JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد التاسع والعشرون
(٤٧٣) (٤٩٣)

البعد الروحي في قدسية المكان في ضوء النصوص القرآنية والأحاديث النبوية

م.م كرار عماد عباس
Karar.Emad@uowasit.edu.iq
م.م أريام ساجد ناجي
Aryam.sajid@uowasit.edu.iq
جامعة واسط / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الاسلامية

المستخلص :

إن البعد الروحي في قدسية المكان تعبر عنه القيم التي تنظم علاقة الإنسان بربه، كذلك أغلب الديانات الوضعية الأخرى كالهندوس و البوذية و السيخ .... الخ , فهي تحدد صلة المقصود به و ما يطرأ على الشخص من رغبة في استكشاف كيفية انعكاس المكان المقدس في الراحة والطمأنينة , و كيف تؤثر هذه الأماكن وما ينتج عنها بعد القصد , من تأملات روحية و فكرية و تواصل مع الذات الإلهية , وما تشعر به في أثناء ممارسة هذه الطقوس والشعائر في الأماكن المقدسة عن غيرها ، فهي تسهم في وجود بيئة روحانية من التفكر والتأمل والراحة النفسية، وعند إقامة بعض الأفراد والجماعات لهذه الشعائر تتجلى المستحبات التي تفضي الى الوازع الديني من إقامة الصلوات والعبادات الأخرى مع رفع الأصوات في لهج الدعوات وسماعها عندها تشعر في إفاضة روح القداسة في تقديس هذه الاماكن .

الكلمات المفتاحية : البعد, الروحي , قدسية , المكان, التفكر , القداسة , تأمل .

Abstract:

The spiritual aspect in the holiness of the place is an Abstract expression of the values that regulates the relationship between the human and GOD the same goes with other religions like hindiusm buddhism and sikhs ....etc ,it defines the relationship between the person and the god he worships it explore how the holly place reflects peace and comfort in the places which lead to spiritual reflections and matters of the mind to connect to the holy spirit and what you feel during these rituals in holy places more than other ordinary places because it plays an important role in creating a spiritual

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

environment of reflection and meditation .it is very emotional when you see people coming as individuals and as groups to perform prayers and reading Quran verses and pleadings to GOD it becomes very clear to you how holy these places are.

Key words: Dimension, spiritual, sanctity, place, contemplation, holiness, meditation.

المقدمة

الحمد لله بجميع محامده لجميع آلائه ، ونعمائه ، والسلام والتحية والإكرام على سيد المرسلين خاتم النبيين ، وعلى جميع إخوانه من الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين من أهل السماوات وأهل الأرضيين وعلى اله أجمعين .

تعد الروحانية من المفاهيم العميقة التي تتداخل مع تجارب الإنسان اليومية، إذ تسهم في تشكيل هويته وفهمه للوجود. ويُعَدُّ المكان أحد العناصر الأساسية التي ترتبط بالروحانية، إذ يلعب دوراً محورياً في تشكيل التجارب الروحية للأفراد.

في هذا البحث، سنستكشف مفهوم ("البعد الروحي في قدسية المكان") والذي يعبر عن العلاقة بين الروح والمكان وتأثيره في المشاعر والأفكار ، وتتجلى أهمية المكان في النصوص القرآنية والسنة النبوية من خلال ارتباطها بالروحانية والتوجهات النفسية.

وقد أشار القرآن الكريم إلى العديد من الأماكن التي تحمل دلالات روحية عميقة، مثل مكة المكرمة و المدينة المنورة ، إذ تعد هذه الأماكن نقاط التقاء بين العبد وربه. و ذكر المكان في القرآن الكريم مكة المكرمة : التي تعد مركز الروحانية في الإسلام، إذ البيت الحرام الذي يُعدُّ مكانًا للتقرب إلى الله وتعزيز الإيمان وزيادة الحسنات فهي من أعظم القربات إلى الله، تليها المدينة المنورة : التي تحتضن المسجد النبوي، و الذي يعد نقطة مهمة للعبادة والتواصل الروحي ، وذلك عن طريق الروايات التي أفاض لنا بها النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في فضل زيارة المساجد ،وخص بالذكر المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى، وقد ثبت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى » (البخاري , ٢٠٠٢م , ٦٠ برقم١١٨٨) ,أما عن تأمل الطبيعة: كان النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) يتأمل طبيعة المكان من حوله ، و من أهم تلك الأمكنة الجبال ، مما يعكس ارتباط الروح بالمكان و التأمل الروحي ، ويتجلى البعد الروحي في كيفية تأثير المكان في النفس، إذ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يجد المسلمون في هذه الأماكن فرصة للتأمل والتواصل مع الذات و تؤكد النصوص القرآنية والسنة النبوية أهمية المكان بوصفه عنصراً روحياً يسهم في تعزيز الإيمان والتقرب إلى الله.

إن فهم هذا البعد يمكن أن يعزز من التجربة الروحية للفرد ويعمق من ارتباطه بمحيطه وكيف يمكن أن يسهم المكان في تحقيق حالة من الهدوء والتأمل ، ومن خلال تحليل هذه العلاقة، نأمل أن نصل إلى فهم أعمق لأثر المكان في تعزيز الروح البشرية وكيفية استغلال هذه العلاقة لتحقيق حياة أكثر توازنًا وعمقًا.

المبحث الاول : التعريف بمفردات البحث

اولا : تعريف الروح لغة : "بالفتح: وهي نسيم الريح، كانوا إذا مر عليهم النسيم تكيف بأرواحهم، وحملها إلى الناس. سماها روحا لأن الروح والراحة بها , قال : وروح القدس يذكر ويؤنث" , (ابن منظور , ١٩٩٩م, ٤٥٧– ٤٦٣) .

ثانيا : تعريف الروح اصطلاحا : قال الجرجاني : "مظهر الذات الإلهية من حيث ربوبيتها، ولذلك لا يمكن أن يحوم حولها حائم، ولا يروم وصلها رائم، ولا يعلم كنهها إلا الله تعالى، ولا ينال هذه البغية سواه، وهو العقل الأول، والحقيقة المحمدية، والنفس الواحدة، والحقيقة الأسمائية، وهو أول موجود خلقه الله على صورته، وهو الخليفة الأكبر، وهو الجوهر النوراني، جوهريته مظهر الذات، ونورانيته مظهر علمها، ويسمى باعتبار الجوهرية: نفسًا واحدة، وباعتبار النورانية: عقلًا أولًا" .(الجرجاني ,١٩٨٣م, ١١٢).

ثالثا : تعريف البعد الروحي اصطلاحا :

أما سعد المرصفي فقد وصف البعد الروحي بأنه: " أشد الأبعاد ثقلاً وخطراً في حياة الإنسان .. والروايات التي تحدثنا عن انقطاع الرسول(صلى الله عليه واله وسلم)بعيداً عن صخب الباطل وضجيجه، حيناً بعد حين، إلى الصحراء وحيداً فريداً، باحثاً مفكراً، الليالي ذوات العدد، عن أول ما بدئ به رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من الوحي ..(المرصفي , ٢٠٠٩م , ٥٣١) .

رابعا : تعريف التقديس لغة :

جاء في كتاب العين : " قدس : القدس: تنزيه الله : وهو القدوس والمقدس ، والقداس لجان من فضه" .(الفراهيدي ،٢٠٠٣م ،٣٦٦)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ومما جاء في لسان العرب: "التقديس تنزيه الله عز وجل، والتقديس التطهير والتبريك او التقديس أي تطهر اذا التقديس تنزيه الله عزه وجل , فالقدس تنزيه الله تعالى وهو المتقدس القدوس المقدس ويقال : القدوس فعول من القدس وهو الطهارة ", (ابن منظور،١٩٩٩م ،٢٤٠) .

خامساً : تعريف التقديس اصطلاحا:

جاء في تفسير الأمثل للشيرازي : التقديس : تنزيه الله عز وجل عن كل نقص وأن التقديس من مادة " قدس " أي تطهير الأرض من الفاسدين والمفسدين أو تطهير النفس من كل رذيلة أو تطهير الجسم والروح لله والشاهد على ذلك كلمة " لك " ، في جملة " نقدس لك " لأن الملائكة لم يقولوا " نقدسك " بل " نقدس لك " ، أي تطهر المجتمع والأرض لك(مكارم الشيرازي, ١٥٨) .

سادساً : لقد ورد لفظة القداسة في القران الكريم في مواضع عدة منها :

أ- في وصف الله تعالى , قوله تعالى:(هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس), (سورة الحشر: اية ٢٣). تأتي بمعنى «القدس» : الطاهر. ومنه سمي: بيت المقدس، ومعناه: المكان الذي يُتَطَهَّرُ فيه من الذنوب,(ابن الجوزي , ٢٠٠٠م, ٢٦٤) .

ب-في وصفه لجبريل , قوله تعالى: (قل نزله روح القدس من ربك بالحق),(سورة النحل : اية١٠٢). عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله :(روح القدس) قال : الروح هو جبرئيل ، والقدس الطاهر, (القمي , ١٩٨٣م , ٣٩٠),(البيضاوي , ١٩٩٧م, ٢٤٠) (الشاهرودي ,١٩٩٨م , ٢٠٨) .

ت-وصفه للأرض, قوله تعالى: (ياقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين), (سورة المائدة : اية٢١), وهذا خبر من الله عز ذكره عن قول موسى صلى الله عليه وسلم لقومه من بني إسرائيل، وأمرِه إياهم عن أمر الله إياه بأمرهم بدخول الأرض المقدسة، ثم اختلف أهل التأويل في الأرض التي عناها بـ"الأرض المقدَّسة". وقد عنى بقوله المقدسة المطهرة المباركة وأولى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال: هي الأرض المقدّسة، كما قال نبي الله موسى (عليه السلام)، لأن القول في ذلك بأنها أرض دون أرض، لا تُدرك حقيقةُ صحته إلا بالخبر، ولا خبر بذلك يجوز قطع الشهادة به. غير أنها لن تخرج من أن تكون من الأرض التي ما بين الفرات وعريش مصر، لإجماع جميع أهل التأويل والسِّير والعلماء بالأخبار على ذلك.(ابو جعفر الطبري , ٢٠٠٠م ,١٦٨).

ث-في وصفه للوادي الذي كلم الله فيه موسى , قوله تعالى: (اني انا ربك فأخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى) ,(سورة طه، اية :١٢) , وفي العلل عن النبي (صلى الله عليه وآله

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وسلم) أنه سئل عن الواد المقدس فقال "لأنه قُدست فيه الأرواح واصطفيت فيه الملائكة وكلم الله عز وجل موسى تكليماً وأنا اخترتك: اصطفيتك للنبوة. وقرئ: إذا اخترناك فاستمع لما يوحى للذي يوحى إليك أو للوحي واللام يحتمل التعلق بكل من الفعلين "،(الكاشاني ،١٩٩٦م , ٣٠١) .

ج-وفي حديثه عن الملائكة حين نصب آدم للخلافة, قوله تعالى : (واذ قال ربك للملائكة لاني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل من يفسد فيها و يسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون) , (سورة البقرة: اية٣٠) "سُبُّوح قُدُّوس"، يعني بقولهم:" سُبوح"، تنزيهٌ لله، وبقولهم: "قُدوسٌ"، طهارةٌ له وتعظيم ولذلك قيل للأرض: "أرض مُقدسة"، يعني بذلك المطهرة.(ابو جعفر الطبري , ٢٠٠٠م ,٤٧٥) الآيات واضحات بينات تشير الى احترام قدسية المكان فأراد الله تعالى أن يمسه القدس لطهارته ، كذلك يرمز الى الارتباط الروحي والمعنوي بين العبد وربه، وأهمية التواضع والطاعة لله التي تعكس قدسية المكان التي اشارت اليها النصوص القرآنية .

سابعا : لفظة القداسة في النصوص الروائية :

لقد ورد لفظ التقديس في بعض الروايات منها:عن جَابِرٍ ، قَالَ : "لَمَّا رَجَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مُهَاجِرَةُ الْبَحْرِ ، قَالَ : أَلا تُحَدِّثُونِي بِأَعَاجِيبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، قَالَ فِتْيَةٌ مِنْهُمْ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَرَّتْ بِنَا عَجُوز مِنْ عَجَائِزِ رَهَا بِينِهِمْ ، تَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهَا قُلَّةً مِنْ مَاءٍ ، فَمَرَّتْ بِفَتى مِنْهُمْ ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتَفَيْهَا ، ثُمَّ دَفَعَهَا ، فَخَرَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا ، فَانكسرت قلتها ، فَلَمَّا ارتفعت ، التفتت إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : سَوْفَ تَعْلَمُ . يَا غُدَرُ إِذَا وَضَعَ اللَّهُ الْكُرْسِيُّ ، وَجَمَعَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرُكَ ، عِنْدَهُ غَدًا ، قَالَ : يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ " : صدقت ، كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ ,(ابن ماجه. ٢٠٠٨م , ٢٠٠٣ رقم ٤٠١٠).

قال العلامة المجلسي : في الجزء الثاني والعشرين من البحار بحذف الإسناد : عن حبّة العرني وميثم الكناني قالا : أتى رجل عليّاً (عليه السلام) فقال : يا أمير المؤمنين إني تزودت زاداً وابتعت راحلة وقضيت ثباتي – أي حوائجي – وأريد أن أنطلق إلى بيت المقدس . قال له (عليه السلام) : « انطلق فبع راحلتك وكل زادك وعليك بمسجد الكوفة ، فإنه أحد المساجد الأربعة ، ركعتان فيه تعدلان كثيراً فيما سواه من المساجد ، والبركة منه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

على رأس اثني عشر ميلا من حيث ما جئته ، وقد ترك من أسّه ألف ذراع ، ومن زاويته فار التنور ، وعند الأسطوانة الخامسة صلى إبراهيم الخليل ، وصلى فيه ألف نبي وألف وصي ، وفيه عصا موسى وخاتم سليمان ، وشجرة اليقطين ، ووسطه روضة من رياض الجنة ، وفيه ثلاثة أعين يزهرن ، عين من ماء ، وعين من دهن ، وعين من لبن ، أنبتت من ضغث تذهب الرجس وتطهّر المؤمنين ، ومنه مسير الجبل الأهواز ، وفيه صلى نوح النبي ، وفيه أهلك يغوث ويعوق ، ويحشر منه يوم القيامة سبعون ألفاً ليس عليهم حساب ولا عذاب ، جانبه الأيمن ذكر وجانبه الأيسر مكر ، ولو علم الناس ما فيه من الفضل لأتوه (حبوا) ,(المجلسي , ٣٩٤-٣٩٥).

إن ما ورد من أحاديث تشير الى التعظيم والتقديس بالمعنى، فهي كثيرة ، ولكن كي نبين المهم في ذلك أن هذه التعددية للدلالات التي أحال عليها جذر (قدس) اللغوي تريد لنا ان المقدس في الاسلام يكون حاضر بالذوات الانسانية ، والزمان والمكان، وبمعان مختلفة منها التنزيه والطهارة والتعظيم والبركة والكرم والكرامة ، وكذلك يفهم أن هذه القداسة يكون حضورها مختلفاً ، فتارة تكون بحضور مستقل وهي قداسة الله تبارك وتعالى، وهي قداسة لذاتها ويمكن أن نطلق عليها القداسة المطلقة بالنسبة إلى غيرها، وذلك من خلال المنظر التوحيدي الأصيل والكمال المطلق، وبعبارة أكثر دقة، إنها إذا نسبت إلى الله تعالى فهي تعني معنى التنزيه والتعظيم، وإذا نسبت إلى غيره يمكن أن تأتي بأي معنى من المعان الأخرى التي ذكرت، ويعني ذلك أيضاً أن تلك الأشياء أصبحت مجال تحقق وتجسد ، وذلك لمكانة معينة عند الله عز وجل، فاعتبارها في الذوات مثلا تكون وسيلة لان من خلالها يتم الاتصال بالخالق عز وجل، وبطبيعتها – اي الروح – سماوية .

أما الأماكن المقدسة في الإسلام وارتباطها بمعاني الحظر والمنع والاحترام، الناجم عن تعظيم الأوامر الالهية ارتباطاً بشعائر تعبدية فتهدف في المقام الأول إلى أن تعرج بالروح إلى مقامها السماوي، حتى يتم لها الصفاء والنقاء، إذ إن دور الشعائر التعبدية هي تزكية النفس، ويبدأ من الشعائر التمهيدية التطهيرية، إلى الخشوع المقدس، والذي يبقى لسبق بالروح .

المبحث الثاني

التقديس المكاني في المنظور الإسلامي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

اولاً: وهو ما ورد فيه نص قرآني :

مكة المكرمة : من أاقدم وأشهر وأقدس المدن على وجه الأرض، كرمها الله وشرفها لوجود المسجد الحرام والكعبة فيها، حيث روى عن رسول الله " انه قَالَ إِنَّ مَكَّةَ بَلَدَ عَظْمَهُ اللهُ وَعَظَمَ حُرْمَتَهُ ، خَلَقَ مَكَةَ ، وَحَقَّهَا بِالْمَلَائِكَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ كُلَّهَا بِأَلْفِ عَا*مٍ ، وَوَصَلَ الْمَدِينَةَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ خَلَقَ الْأَرْضَ كُلَّهَا بَعْدَ أَلْفِ عَامٍ خَلْقًا وَاحِدًا)". (المقدسي، ٢٠١٥م، ٤٨)

وقال مخاطباً مكة(صلى الله عليه واله وسلم) : (إني لأعلَمُ أَنَّكِ حَرَمُ الله وأمنه ، وأَحَبَ البُلْدَانِ إِلَى اللهِ تعالى) ,(الازرقي ، ٢٠٠٨م , ٢٦١).

وقال : (مَا أَطْيَبَكِ مِن بَلَدٍ وَأَحَبُّكِ إِلَيَّ ، وَلَوْلا أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ ، مَا سكنت غيرك) , (الترمذي، ١٩٥٧م، ٧٢٣).

– كانت مكة في القدم من المدن المقدسة والدينية، وكان الناس قبل الإسلام وبعد الإسلام يحجون إليها من جميع أنحاء العالم، وعلى مختلف الديانات للصلاة والدعاء. وعلى هذا الأساس كان أول من زارها النبي إبراهيم الخليل * وترك زوجته هاجر وابنه اسماعيل، في واد غير ذي زرع، كما ذكره القرآن الكريم حيث , قال تعالى : (ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فأجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون), (سورة ابراهيم, ٣٧) .

– ما ورد من الاسماء بخصوص مكة في القرآن الكريم (مكة – بكة – ام القرى حرم الله الامن) ومن تلك النصوص بخصوص تسميتها مكة , قوله تعالى :(وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعلمون بصيرا),(سورة الفتح, اية: ٢٢),إذ إنها سمت مكة لأنها تنقض الذنوب وتقنيها، وتمك الجبابرة وتذهب نخوتهم .

– أما ما ورد من نص عن بكة فهو قوله تعالى : (ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين) ,(سورة ال عمران :اية ٩٦) .

وفيها :

أ– الكعبة المسجد الحرام ، الكعبة المكرمة، هي أول مركز للتوحيد، وأقدم معبد بني على الأرض ليعبد فيه الله سبحانه ويوحد حيث قال تعالى: (جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدى والقلئد ذلك لتعلموا ان الله يعلم مافي السموات وما في الارض وان الله بكل شئ عليم) ,(سورة المائدة: اية ٩٧).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

والكعبة المشرفة في الأرض توازي البيت المعمور في السماء، كما قال الإمام علي عليه السلام في تفسير قوله تعالى : (والبيت المعمور) ,(سورة الطور:آية ٤) وهو بيت بالسماء بحيال الكعبة من فوقها، وحرمته في السماء كحرمة البيت في الأرض، يصلي فيه كل يوم سبعين الف من الملائكة لا يعودون فيه أبداً. وقد ورد في فضل الكعبة عن الإمام الصادق قال : (الإمام علي (ع): إذا خَرَجْتُم حُجَاجًا إِلَى بَيتِ اللهِ فَأَكْثِرُوا النَّظر إلى بيت الله، فَإِنَّ للهِ مِائَةً وعشرينَ رَحْمَةً عِندَ بَيْتِهِ الحَرام: ستون للطَّائِفِينَ، وأربعون للمُصلّينَ، وعشرون للناظرين).(العاملي ، ١٩٩٣م, ٢٦٤) .

ب – مقام ابراهيم: حيث قال تعالى: (فيه ايات بينت مقام ابراهيم ومن دخله كان ءامنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاومن كفر فأن الله غني حميد عن العالمين) ,(سورة ال عمران : اية٩٧) , حيث يقع هذا المقام في باب الكعبة بمسافة (١٣) متر عن جدار الكعبة، وهو من أحجار الجنة، وقد روي عن ابن عباس : (لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ إِلا ثَلاثَةُ أَشْيَاءَ : غَرَسَ الْعَجْوَةِ ، وَأَوَاقٌ تَنزِلُ فِي الْقُرَاتِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بَرَكَةِ الْجَنَّةِ ، وَالْحَجَرُ),(الازرقي ١٩٩٩م، ٢٩) .

ج– الصفا والمروة , قال تعالى :(ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم) , (سورة البقرة: اية١٥٨) , الصفا والمروة جبلان كان لهم قداسة الهبوط لنبي الله آدم وزوجته ، ومن جهة أخرى السعي سبعة أشواط، لأن أم إسماعيل صنعه ذلك سبعة أشواط، فأجرى الله ذلك سنة.(الصدوق،١٩٦٦م, ٤٣٠).

ثالثا: الأماكن التي ارتبطت قدسيتها بحوادث مهمة :

المساجد هي بيت الله التي يشع منها نور النبوة المنزهه عن كل دنس وملجأ عباد الله الصالحين وهو مكان إقامة الصلوات وأداء العبادات و الذي يجتمع فيه المسلمون لنشر الدعوة والتعاليم الاسلامية قوله تعالى :(في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيه اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال) , (سورة النور, آية ٣٦), ومن أهم المساجد هي :

أ– **المسجد الاقصى** : وهو أحد أكبر مساجد العالم وأحد المساجد الثلاثة التي يشد المسلمون الرحال إليها، كما قال نبي الإسلام محمد (صلى الله عليه واله وسلم) , عن أبي ذر ، رضي الله عنه ، قال : قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت : ثم أي ؟ قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد.(ابو عبد الله البخاري, ١٩٨٧م , ١٢٦٠رقم٣٣٤٣), و للمسجد الاقصى أكثر من مسمى ؛ سمي كذلك (البيت المقدس) والتي تعني المبارك والمطهر و هو الأكثر استخدامًا والمتعارف عليه كذلك يسمى إيلياء,

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

قال تعالى : (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير),(سورة الاسراء : اية١) , أن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قال: (أتيت بالبراق فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط فيها الأنبياء، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين، ثم عُرِجَ بي إلى السماء),(مسلم النيسابوري , ١٤٥رقم ١٦٢), يقع البناء الذي يُسمّى بالمسجد الأقصى في القسم الجنوبي من ساحة الحرم الشريف، فالزاوية الشمالية الغربية تبعد عن سور باب المغاربة نحو سبعين متراً، وطول المسجد ثمانون متراً، وعرضه خمسة وخمسون متراً، عدا ما أُضيف إليه من بناءٍ، وللمسجد عشرة أبواب والبناء قائم على خمسة وأربعين عموداً، وفوق الأعمدة قناطر يربط بعضها ببعض أخشاب ضخمة مستطيلة، كما أنّ للمسجد أيضاً محراب قائم على أعمدة من المرمر، كما وله مآذن وهي مئذنة باب المغاربة، ومئذنة باب السلسلة، ومئذنة باب الغوانمة، ومئذنة الأسباط، وكذلك للمسجد رواق كبير به قبة فوق الجزء الأوسط.و(محمد شراب, ٢٠٠٩م , ١١) فضائل زيارة المسجد الأقصى قال الإمام علي عليه السلام : " صلاة في البيت المقدس بألف صلاة ، وصلاة في المسجد الأعظم بمائة صلاة , وصلاة في مسجد القبيلة بخمس وعشرين صلاة ، وصلاة في مسجد السوق اثنتا عشرة صلاة ، وصلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة وإن من أن زيارته بنية الصلاة مغفرة للذنوب، روى الإمام أحمد في مسنده من حديث عنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول: «إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عليه السلام سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهُ اثْنَتَيْنِ، وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَكُونَ لَهُ الثَّالِثَةُ؛ فَسَأَلَهُ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، فَأَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ ک قَدْ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» (ابن حنبل ، ٢٠٠١م ,٢٢٠).

ب–مسجد قباء : قوله تعالى: (لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين), (سورة التوبة: اية ١٠٨) , نزلت في أهل قباء وكانوا يستنجون بالماء» , أهمها وأشهرها إطلاقا هو مسجد قبا يقع جنوب غرب المدينة خارجها . وقد أسّسه النبي صلَّى الله عليه وآله بعد الهجرة وشكله مربّع ضلعه ٤٠ مترا وعدة أساطينه ٢٩ وفيه محراب ومنبر رخامي عتيق وفيه مئذنة وفيه رحبة محصبة وبجداره القبلي في شرقية محراب يقال له : طاقة الكشف وفيه حجر منقوش بالخط الكوفي القديم . وهو ناطق بعمارة المسجد من قبل أحد الأشراف عام ٤٣٥ هـ , وهو المسجد الذي صلَّى فيه النبي صلَّى الله عليه وآله وسلم إلى بيت

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المقدس وأمر فيه بالتحويل إلى الكعبة المشرّفة ويبعد عن المدينة أربعين دقيقة من باب البرابيخ وهو على هضبة مرتفعة من حرة الوبرة في طرفها الشمالي الغربي بالنسبة للمدينة وهو منقسم إلى قسمين : داخلي وخارجي وفي الداخلي محراب متجه إلى الكعبة وفي الخارجي محراب متجه إلى الشام (محمد الصدر , ٢٠٠٧م ٢٤٧), اما من الحوادث المهمة التي ارتبطت في هذا المسجد (نزل على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه لما قدم المدينة على كلثوم أيضا بقباء بعد ان تأخر بمكة بعده صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال يؤدى الودائع التي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم لأمره له صلى الله عليه وسلم يذلك كما تقدم فلما توجه صلى الله عليه وسلم إلى المدينة قام على رضى الله تعالى عنه بالأبطح ينادى ن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وديعة فليأت إليه أمانته فلما نفد ذلك ورد عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشخوص إليه فابتاع ركائب وقدم ومعه الفواطم ومعه أم أيمن وولدها أيمن وجماعة من ضعفاء المؤمنين.....) (ابن برهان الدين الحلبي , ١٩٨٠م, ٢٣٣).

أما من كان يقيم الأذان فيه,فحكاه سعد بن عائذ القرظ الأنصاري مولى عمار بن ياسر، وكان يتجر في قرظ، فسمي به، مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وبرك عليه، وجعله مؤذن مسجد قباء خليفة بلال في الأذان إذا غاب بالمدينة، ثم استخلفه بلال أيام عمر لما هاجر إلى الشام، ولم يزل الأذان في عقبه بالمدينة إلى اليوم (ابو نعيم الاصبهاني, ١٩٩٨م ,١٢٦٤) , اختلف اهل التأويل وكذلك الروايات في تحديد المسجد الذي عناه الرسول هو مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي فيه منبره وقبره اليوم ومنهم من قال , عن علي، عن ابن عباس: (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم) ، يعني مسجد قُباء (ابو جعفر الطبري,٢٠٠٠م,٤٧٧) , ولمسجد قباء فضل عظيم , عن ابن عمر ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشياً وراكباً(البخاري , ١٩٨٧م, ٧٧رقم ١١٩٣) , قال أبو عبد الله (عليه السلام) : لا تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قباء فإنه المسجد الذي أسس على التقوى,(الكليني , ١٩٤٧, ٥٦٠) , عن أبي عبد الله(عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : من أتى مسجدي مسجد قبا فصلى فيه ركعتين رجع بعمرة, (ابن قولويه , ١٩٩٦م, ٦٦), عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) ذات يوم وهو في مسجد قباء والأنصار مجتمعون : يا علي ، أنت أخي وأنا أخوك ، يا علي أنت وصيي وخليفتي ، وإمام أمتي بعدي ، والى الله من والاك ، وعادى الله من عاداك ، وأبغض الله من أبغضك ، ونصر الله من

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

نصرك ، وخذل الله من خذلك يا علي ، أنت زوج ابنتي ، وأبو ولدي يا علي ، إنه لما عرج بي إلى السماء عهد إلي ربي فيك ثلاث كلمات ، فقال : يا محمد . قلت : لبيك ربي وسعديك ، تبارك وتعاليت . فقال : إن عليا إمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين ، ويعسوب المؤمنين(الصدوق , ١٩٩٦م,٤٣٤).

ت-**مسجد الجن** : أحد مساجد مكة المكرمة، يقع المسجد بين الشارع المؤدي إلى مقبرة المعلاة وبين شارع المعلاة، وسمي بهذا الاسم نسبه إلى المكان الذي اجتمع فيه النبي بالجن ليلاً وكان بصحبته الصحابي عبد الله بن مسعود، حيث خط له النبي خطاً على الأرض وأمره أن لا يتجاوزه حتى يرجع إليه ثم انطلق النبي إلى الجن وظل يعلمهم الإسلام ويجيب على اسئلتهم حتى الفجر, (الفاكهي , ١٩٩٣م , ٣٩٢)، وفيه انزلت قوله تعالى: قل اوحي الي أنه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا), (سورة الجن : اية ١).

ث-**مسجد الخيف** : أحد مساجد مكة المكرمة، ويقرأ بفتح الخاء وسكون الياء، وسمي الخيف نسبة إلى ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، وهو يقع في خيف بني كنانة في سفح جبل منى الجنوبي بالقرب من الجمرة الصغرى وتوجد فيه بصفة دائمة أعداد كبيرة من الحجاج في موسم الحج، روى الترمذي في الترغيب والترهيب عن النبي أنه قال : صلى في مسجد الخيف سبعون نبياً منهم موسى – صلى الله عليه وسلم – كأني أنظر إليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من إبل شنوءة مخطوم بخطام ليف له ضفيرتان. وعن يزيد بن الأسود عن أبيه قال : شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته، فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف(٤٠) , (الحلي , ١٩٩٢م ، ٧٧٧) .

ج-**مسجد الصخرات** : أحد مساجد مكة المكرمة، يقع المسجد في عرفات أسفل جبل الرحمة، على يمين الصاعد إليه، والمسجد مرتفع قليلا عن مستوى الأرض، ويحيط به جدار قصير وفيه صخرات كبار، وقد وقف عندها النبي محمد في عرفة في حجة الوداع وهو على ناقته القصواء، وفي حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الظهر والعصر في موضع مسجد نمرة ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص، وفي الصخرات نزل على النبي قوله تعالى : (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ماذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر ف مخمصة غير متجانف لأثم فأن الله غفور رحيم), (سورة المائدة: اية ٣) , أحيط الموقف بجدار طوله من جهة القبلة ١٣.٣ متر، والجدار الذي على يمينه ويساره بطول ٨ متر، أما الجدار المقابل للقبلة فدائري غير مستقيم ,(عبد الغني ,٢٠١٥م , ٢٠٠) .

وهناك عدة مساجد مقدسة لم تذكر في القران الكريم الا انها وردت في السنة النبوية ونظرا لما لها قيمة تاريخية في العالم الاسلامي سنذكر بعضا منها :

- **مسجد السهلة** : ومن جملة الأماكن المقدسة في الكوفة وهو أحد أكبر وأهم مساجد الشيعة التي التي اعيد تشُيّدها في النجف في العراق، ومن التسميات الأخرى التي عرف بها المسجد :المسجد البري ، ومسجد القري والسهلة مقبرة من مقابر الكوفة القديمة وحسب تحقيقنا فالمسجد الحالي على طرف من مقبرة السهلة وتم ذلك خلال القرن الأول الهجري بيد قبائل العرب ومنهم بني ظفر، وهؤلاء بطنٌ من الأنصار نزلوا الكوفة؛ ولهذا عُرِف المسجد أوّلَ الأمر بمسجد بني ظفر، ثمّ إنّ المسجد عُرِف بـ «مسجد السَّهْلة»، وهي التسمية المتداولة حاليّاً هي منطقة السهلة (السهلة مقبرة) من مقابر الكوفة القديمة، فالمسجد يكون على طرفٍ من مقبرة السهلة , (يقع مسجد السهلة المشرف في الجهة الشمالية الغربية من مسجد الكوفة المبارك، ويبعد عنه مسافة (كيلومترين) تقريبا هذا الموقع الذي جعله يربط مدينة (الكوفة) بـ (خان المصّلى) ثمّ (كربلاء المقدسة) , (ابن جعفر المشهدي , ٣٩) , وهذه المنطقة التي كانت تسمى بالكناسة كما يربطها بالطريق الآخر بمدينة النجف , عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من مسجد السهلة سار إبراهيم عليه السلام إلى اليمن بالعمالقة .(المجلسي , ١٩٨٣م, ص٨٢) , مما ورد في فضل التعبد فيه والدعاء ما روي عن الإمام الصادق(عليه السلام) : (ما أتاه مكروب قط فصلى فيه ما بين العشاءين ودعا الله إلا فرج الله عنه) (نفس المصدر , ١٩٨٣, ٤٣٥) .

وقد ذكرت هذه الأماكن في الكثير من المؤلفات موزعة في العالم، ومن أهمها البقيع في المدينة المنورة والنجف العراق وكربلاء وسامراء ومشهد الإمام الرضا في طوس ، من البقاع المقدسة التي ندب الأئمة من عترة المصطفى (عليهم السلام) إلى زيارتها والصلاة فيها قربة إلى الله وأكدوا على استجابة الدعاء فيها ، والحديث عن فضلها وشرفها جميعا(مركز الرسالة, ١٩٩٨م ,٦٧).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

• **مسجد جمكران** : يقع في إيران الجهة الجنوبية من قم وعلى بعد بضعة آلاف من الأمتار مسجد كبير يقال له مسجد جمكران إضافة إلى اسم المكان ، يقصده المئات بل الآلاف من المؤمنين من شتى بقاع إيران وغيرها ، ولا سيما في ليالي الأربعاء من كل أسبوع ، يقضون فيه أوقاتاً في العبادة والتهجد والتوسل بالحجة ابن الحسن العسكري (عليهما السلام) وهو عامر بالعبادة في جميع الأوقات ، ويعود تاريخ هذا المسجد إلى القرن الرابع الهجري، ومن الحوادث المهمة التي أدت الى تأسيسه قصة عجيبة ترتبط بالإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ، وهو الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف ، ولذا نسب المسجد إليه ويعد هذا المسجد من العلائم البارزة لهذه المدينة المقدسة ومن النادر جداً أن يزور شخص مدينة قم ويغفل عن زيارة هذا المسجد والصلاة فيه ، من أهل قم وغيرها من سائر المدن لزيارة حرم السيدة المعصومة ومسجد جمكران وبعض المزارات الأخرى .(العاملي , ١٩٠٣م , ٤٤٧), (المعلم , ص٢٥٢) . من خلال النصوص القرآنية و المرويات التي نصت على أن هذه الأماكن المهمة وهي من البقع المباركة عند المسلمين عموماً وعند الشيعة خصوصاً والتي تضفي طابع الروحانية لأنها تعد من الاماكن المقدسة والمهمة عندهم.

رابعا : الجبال :

تعد الجبال من الأماكن المقدسة عند الكثير من الديانات والثقافات الأخرى فهي تعزز الشعور بالسكينة والروحانية للعبادة والتأمل ومن الجبال هي:

أ- **جبل عرفات** : جبل صغير في جنوبيه صخرات كبار، يبعد ثلاثة وعشرين ميلاً شرقاً من مكة ويسمى: ((جبل عرفة)) أو ((جبل عرفات))(ابن غيهب ,١٩٩٦م,٢١٣) ,و جبل الرحمة , وقيل جبل ألال، عن الامام الصادق عليه السلام " ما اسم جبل عرفة الذي يقف عليه الناس ؟ فقال : ألال " (الصدوق, ٤٦٧ رقم ٢٩٨٥), بالفتح وآخره لام بوزن حمام ويروى بالكسر بوزن بلال: جبل بعرفات , قيل : جبل رمل بعرفات عليه يقوم الإمام . وقيل : عن يمين الإمام ، وقيل : هو جبل عرفة نفسه ، وقيل : سمى ألالا لان الحجيج إذا رأوه ألو – أي اجتهدوا – ليدركوا الوقوف , (الفراهيدي , ٣٦١), قال تعالى:(ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فأذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين), (سورة البقرة :اية ١٩٨), والوقفه على جبل عرفات من شعائر الحج في الإسلام (الحموي , ١٩٩٦م ,٤٤٧, ١٩٨) , وهي المشعر الأقصى من مشاعر الحج : موضع قرب قباء بالمدينة من قبلي المسجد: وهو

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

تل مرتفع، قالوا سميت بذلك، لأن رسول الله كان يقف عليه يوم عرفة فيرى عرفات. والله أعلم.(حسن شراب ,١٩٩٠م , ١٨٩) .

ب-**جبل النور** : يقع جبل النور شمال شرق المسجد الحرام، ويطل على طريق العدل وسمي بهذا الاسم لظهور أنوار النبوة فيه، حيث كان النبي يخلو فيه بنفسه ليعبد الله قبل البعثة في غار حراء ، وفيه نزل عليه الوحي لأول مرة بالرسالة (اقرأ باسم ربك الذي خلق) ، ويبلغ ارتفاع هذا الجبل ٦٤٢ مترا، وينحدر انحداراً شديداً من ٣٨٠ مترا حتى يصل إلى مستوى ٥٠٠ متر، ثم يستمر في الانحدار على شكل زاوية قائمة حتى قمة الجبل وتبلغ مساحته خمسة كيلو مترات و ٢٥٠ مترا مربعا وتشبه قمته الطربوش أو سنام الجمل. ,(الواحدي , ٢٠٠٩م, ١٦٦).

ت-**جبل الثور** : هو جبل يقع جنوب مكة يبلغ ارتفاع قمته ٧٢٨ مترا. و يمتد من الشمال إلى الجنوب على مسافة ٤١٢٣ متراً ومن الشرق إلى الغرب على مسافة ٤٠٠٠ متر تقريباً. سمي جبل ثور، واشتق منه اسم الغار، غار ثور الذي مكث فيه الرسول محمد بن عبد الله وأبو بكر ثلاث ليال أثناء هجرته إلى المدينة المنورة. وفي أثناء وجودهما في الغار جاءت قريش تبحث عنهما، حتى وقفت على فم الغار، إلا أن الله ردها بفضله وقدرته، وقد ذكر الله تعالى هذا الحادثة في كتابه فقال سبحانه :(الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وايده بجلود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا المقلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم).(سورة التوبة: اية ٤٠), (الشافعي , ٢٠٠٦م, ٣٦٠) .

ث-**جبل أبي قبيس** : هو أحد الأخشبين وهو جبل في الجهة الشرقية للمسجد الحرام. ويبلغ ارتفاعه (٤٢٠) مترا تقريباً. ويسمى أيضا بالجبل الأمين بسبب احتفاظه بأمر من الله بالحجر الأسود في بطن الجبل. وكان جبل أبي قبيس يسمى في الجاهلية الأمين لأن الركن الأسود كان فيه مستودعاً عام الطوفان فلما بنى إبراهيم الخليل البيت نادى أبو قبيس أن الركن مني بموضع كذا وكذا، وقيل أتى به جبريل من الجبل وسلمه إلى إبراهيم لأنه يشرف على الكعبة، بل إن الربوة التي بنيت عليها الكعبة تتصل بأصل جبل أبي قبيس، وأيضاً، إن أصل الصفا الذي يبدأ السعي منه يقع في أسفل أبي قبيس في مقابلة ركن الحجر الأسود كما أن انشقاق القمر حصل عليه تلك معجزة للرسول محمد(صلى الله عليه واله وسلم) , (الازرقي , ٢٠٠٨م , ٣١٣) .

خامسا : الاماكن التي ارتبطت قدسيتها بشخصيات مهمة:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

من الأماكن التي لم يرد فيها نص قرآني او حديث هي ما ارتبطت قدسيتها بشخصيات مهمة، إذ نالت هذه الأمكنة رتبة الشرفية والقداسة بفضل ما ضمته من جسد مقدس كأن يكون نبياً أو وصياً، كما هو الحاصل في المدينة المنورة فضلاً عن مكانتها التاريخية، وما نالت من قدسية، يضاف إليها أنها ضمت أجساداً طاهرة زاكية وفي صدارتها جسد النبي (صلى الله عليه واله وسلم). وأصبح من المستحبات الأكيدة زيارة النبي، حيث ورد عنه أنه قال: (من حج فرأى قبري بعد وفاتي فكانما زارني في حياتي) ، (الطوسي , ١٩٩٧م ,٣٠٦) , وقد وردت أحاديث كثيرة حثت على زيارة قبر النبي(صلى الله عليه واله وسلم) ومنعت من جفائه، ومن تلك الاحاديث ما روي عن الصادق، قال رسول الله : (من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني) , ولم تقتصر هذه الروايات على زيارة النبي فقط، بل تعدت إلى المعصومين ، ومن تلك الروايات قول الصادق : (ما لمن زار واحد منكم؟ فقال: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله) (الاميني , ٢٠٠٨م , ١٠٠), عهدا في عنق أوليائه وشيعته ، وإن من تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاء هم يوم القيامة),(القمي , ٢٠١٧م ,١٢٢) . وفضلاً عن تلك الأحاديث التي اعتمدت كدليل على زيارة المعصومين كذلك يمكن اعتماد بعض النصوص القرآنية كقوله تعالى :(ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب), (سورة الحج : اية ٣٢) ، كأدلة إحيائها من تقوى القلوب , وافية على شمولها زيارة المراقد المقدسة للمعصومين وإحياء وفياتهم، وقد وقع النزاع في تعظيم تلك الأماكن الدينية ذات الحدث التاريخي المقدس وما ارتبط بشخصية دينية مقدسه منها، في أنها من البدع والضلال والجهل والتقليد الأعمى وليس من تعظيم الشعائر، أن الآيات القرآنية التي ورد فيها لفظ (الشعائر) خاص بموضع محدد، وهي مناسك الحج، ولا تشمل كل أمور الدين فبين القبول بوجوب التقديس وبين الرفض، لابد لنا من التعرض وبيان أدلة القائلين بالوجوب، وذرائع القائلين بالرفض، للوقوف على حقيقة الأمر وغاياته.

سادسا : البعد الروحي الفكري:

البعد الروحي الفكري : أما البعد الروحي الفكري في العقيدة فتكون قسماً كبيراً من الإسلام ، كالاعتقاد بالمبدأ والمعاد وحاجة الإنسان إلى الهداية وسد تلك الحاجة عن طريق بعث الأنبياء ، وما يتعلق بذلك من أبحاث ومعتقدات .(صالح بن عبد الله, ١٩٩٨م , ٨٤) , وأما في البعد العملي والسلوكي ، فلم تدع الشريعة تصرفاً من تصرفات الإنسان إلا وأصدرت فيه حكماً إلزاميا أو غير إلزامي ، سواء أكان في حقل الأخلاق أم في حقول أخرى وأما الأديان والمدارس الوضعية الأخرى ،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

فإنها قد اعتمدت على الأخلاق وتركت المجتمع هو الذي يبتكر لنفسه نظاماً اجتماعياً.(الانصاري, ١٩٩٢م, ١١).

وإذا ما كان الانسلاخ الحاسم عن كل ممارسات الجاهليّة، قد أعطى القدرة العمليّة على الرفض الحاسم لكل ممارسات الجاهليّن الباطلة، فإن البعد الروحي قد أعطى امتداداً نفسيًّا متمماً لا يمكن أن يؤدي دوره الحاسم الكبير بدونه!إنه امتداد باتجاه الاندماج والاتصال بمواجهة رفض الجاهليّة وقيادتها وأعرافها وسلطانها .. اندماج بالكون على انفساحه بالعالم الجديد الذي جاء".(المرصفي ,٢٠٠٩م, ٥٣١).

وإنها كلها متعلقة بالبعد الروحي والفكري ؛ إن الدرجة الأولى مرتبطة بعروج الروح للمؤمن والقرب الإلهي ومع ذلك فإنّ هذا السلوك الروحي الفردي لا يقدّر له أن يتحقّق وينجز إلاّ بباب الولاية لله ورسوله والأئمة (عليهم السلام) وكذلك الحال في الصوم والجانب المهمّ من الحج أيضاً. (محمد السند, ٢٠١٥م, ٣١٢).

أهم النتائج :

١- إن الروح من أعظم المخلوقات التي خلقها الله عز وجل وكرمها وأثنى عليها في القران الكريم والسنة النبوية من خلال الآيات والسور والروايات التي تثبت ذلك .

٢- إن المعنى الحقيقي للفظة البعد الروحي الارتباطُ بين العبد وخالقه من خلال الالتزام بالتعاليم العبادية والاتكال عليه، وفيه تتجلى العبادات في الإسلام مما لا يكون في سواه , كذلك ايضاً الارتباط الروحي بين الإنسان وذلك المكان .. والتي تستخدم كفضاءات للتأمل والتواصل على الشعور بالقرب من الله .

٣- وردت لفظة القداسة و تكررت كثيراً في القرآن الكريم والسنة النبوية وغيرها من الكتب، وهذا يبين لنا أهمية الكلمة وخطورتها في المصادر، إذ تتجلى في ذكر أماكن مثل (مكة المكرمة والمسجد الحرام)، تحمل هذه الأماكن رمزية عقائدية عظيمة فهي مراكز العبادة والتقوى ويعظمها المسلمون تقديساً لما تحويه من معالم مقدسة .

٤- يوضح القرآن الكريم أن تتبع المنحى المادي فقط وهي المدنية دون النظر إلى البعد الروحي الصحيح، تجعل حياة الأمم التي تنهج هذا النهج في شقاء دائم .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٥- إن الآيات القرانية والسنة النبوية ذكرت الأماكن التي خصها الله سبحانه في لقدسيتها كـ(المساجد , الجبال) قد جعلها مناسبة للعبادة واستجابة الدعاء مما يفضل ويستحب زيارتها كي تعزز التجربة الروحية .

٦- إن مفردة الروحانية لها تأثير الاجتماعي في هذه الأماكن المقدسة والمجتمعات من الناحية النفسية وما يشعرون بسلام داخلي وتواصل مع معتقداتهم , كذلك لها تأثير في الفرد من أجل تعزيز الروابط بين أفراد العائلة .

قائمة المصادر

القران الكريم

١. ابن برهان الدين الحلبي,١٩٨٠م,السيرة الحلبية في سيرة الامين المؤمون ,الناشر دار المعرفة ,مكان النشر بيروت

٢. ابن حجة الحموي ,٢٠٠٤م , خزانة الأدب وغاية الأرب , تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الأزراري (المتوفى: ٨٣٧هـ) , المحقق: عصام شقيو , الناشر: دار ومكتبة الهلال-بيروت، دار البحار-بيروت.

٣. ابن قولوئيه , كامل الزيارات , الناشر: المطبعة المباركة المرتضوية ,النجف.

٤. ابن ماجة ,٢٠٠٩م , سنن ابن ماجة, أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله , الناشر: دار الرسالة العالمية ,الطبعة: الأولى.

٥. ابن ماجة, ٢٠٠٨م , سنن ابن ماجة , تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية.

٦. ابن منظور , ١٩٩٩م , لسان العرب, الناشر: دار صادر - بيروت , الطبعة: الثالثة.

٧. ابو جعفر الطبري , ٢٠٠٠م , جامع البيان في تأويل القرآن , محمد بن جرير بن يزيد ابن كثير بن غالب الآملي، (المتوفى: ٣١٠هـ) , المحقق: أحمد محمد شاكر , الناشر: مؤسسة الرسالة , الطبعة: الأولى.

٨. ابو جعفر المشهدي , ضل الكوفة ومساجدها , محمد , الوفاة : ق ٦ , تحقيق : محمد سعيد الطريحي , الناشر : دار المرتضى - بيروت.

٩. ابو زيد غيهب , ١٩٩٦م , معجم المناهي اللفظية وفوائد في الألفاظ : بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى (المتوفى: ١٤٢٩هـ) , الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع - الرياض , الطبعة: الثالثة.

١٠.ابو سعيد الشيرازي , ١٩٩٨م , أنوار التنزيل وأسرار التأويل, ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد (المتوفى: ٦٨٥هـ) , المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي , الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١١.ابو نعيم الاصبهاني , ١٩٩٨م , معرفة الصحابة , أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (المتوفى: ٤٣٠هـ) , تحقيق: عادل بن يوسف العزازي , الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض , الطبعة: الأولى

١٢.الازرقي , ٢٠٠٨م , أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار , المحقق: رشدي الصالح ملحس ,الناشر: دار الأندلس، بيروت - لبنان الطبعة : الثالثة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١٣.الأمالي , ١٩٩٦م, الشيخ الصدوق , الوفاة : ٣٨١ , تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية – مؤسسة البعثة – قم , الطبعة , مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة.

١٤.الاميني , ١٩٧٧م , الغدير في الكتاب والسنة والأدب ,الناشر: دار الكتب الإسلامية.

١٥.البخاري , ١٩٨٧م, الجامع الصحيح , محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (المتوفى : ٢٥٦هـ) , الناشر : دار الشعب – القاهرة , الطبعة : الأولى.

١٦.الترمذي , ١٩٥٧م , الجامع الكبير (سنن الترمذي) , الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت , الطبعة: الأولى.

١٧.الجرجاني , ١٩٨٣م , علي بن محمد بن علي الزين الشريف (المتوفى: ٨١٦هـ), دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ,الطبعة الاولى.

١٨.الحلي , ١٩٩٢م , منتهى المطلب في تحقيق المذهب, الناشر: مجمع البحوث الإسلامية.

١٩.الشافعي , ٢٠٠٦م, شرح صحيح مسلم (المسمَّى: الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج) : دار المنهاج – دار طوق النجاة , الطبعة: الأولى.

٢٠.الشاهرودي , ١٩٩٨م , مستدرك سفينة البحار , الشيخ علي النمازي, (الوفاة : ١٤٠٥) تحقيق : تحقيق وتصحيح : الشيخ حسن بن علي النمازي. مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٢١.الشراب , ٢٠٠٩م , موسوعة بيت المقدس و المسجد الأقصى , الناشر: الأهلية للنشر والتوزيع – عمان.

٢٢.الشيرازي , الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل , الشيخ ناصر مكارم.

٢٣.صالح بن عبد الله ,١٩٩٨م, منضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم , الناشر : دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة , الطبعة : الرابعة.

٢٤.الصدوق , ١٩٦٦م , علل الشرائع , , تحقيق: تقديم : السيد محمد صادق بحر العلوم سنة الطبع

٢٥.طنطاوي , ١٩٩٨م , لتفسير الوسيط للقرآن الكريم , الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة – القاهرة , الطبعة: الأولى.

٢٦.الطوسي , ١٩٩٧م , تهذيب الاحكام , المحقق: علي أكبر الغفار . الناشر: مكتبة الصدوق.

٢٧.العاملي , ١٩٠٣م, الانتصار , سنة الطبع : , الناشر : دار السيرة – بيروت – لبنان.

٢٨.العاملي , ١٩٩٣م , وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل ,الناشر: مكتبة الاسلامية.

٢٩.عبد الغني ,٢٠١٥م , تاريخ مكة المكرمة قديما وحديثا , الناشر: المدينة المنورة. , الطبعة: الأولى.

٣٠.العوايشة , ١٩٩٢م , الموسوعة الفقهية الميسرة في فقه الكتاب والسنة المطهرة, الناشر: المكتبة الإسلامية (عمان – الأردن)، دار ابن حزم (بيروت – لبنان) , الطبعة: الأولى.

٣١.الفراهيدي , ٢٠٠٣م , العين , المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ,الناشر: دار ومكتبة الهلال.

٣٢.الكاشاني , الصافي في تفسير القرآن , ١٩٩٦م , الناشر: المطبعة الإسلامية.

٣٣.الكليني , ٢٠٢٠م , الكافي , تحقيق: تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري , الطبعة: الخامسة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣٤.ماجده آل مرتضى المومن , ٢٠٢١م , الحج عبر الحضارات والأمم : دراسة مقارنه بين الحج في الاسلام وطقوس الديانات الأخرى , طهران – ايران : دار مشعر.

٣٥.المجلسي , بحار الأنوار: ١٩٨٣م(ت : ١١١١) تحقيق : يحيى العابدي الزنجاني , الطبعة : الثانية المصححة , مؤسسة الوفاء – بيروت – لبنان

٣٦.محمد الصدر , ٢٠٠٧م , ما وراء الفقه , الوفاة : ١٤٢١ , الطبعة : الثالثة ,مطبعة قلم, ايران– قم.

٣٧.محمد حرز الدين , ٢٠٢١م , مراقد المعارف , مطبعة الآداب.

٣٨.محمد سند , ٢٠١٢م, اسس النظام السياسي عند الإمامية, الناشر دار الاميرة للطباعة , الطبعة الاولى.

٣٩.المرصفي , ٢٠٠٩م, الجامع الصحيح للسيرة النبوي, الناشر: دار ابن كثير، الكويت , الطبعة : الأولى.

٤٠.مسلم النيسابوري , صحيح مسلم , بن الحجاج أبو الحسين القشيري ,الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت

٤١.المعلم , محمد علي , الفاطمة المعصومة.

٤٢.المقدسي , ٢٠١٥م , فضائل بيت المقدس , المحقق: محمد مطيع الحافظ , الناشر: دار الفكر – سورية , الطبعة: الأولى.

٤٣.نعيم يوسف , ٢٠٠١م , أثر العقيدة في حياة الفرد والمجتمع ,دار المنارة , الطبعة الاولى.

٤٤.وائل عبيد , ٢٠٠٥م , القدس في العهدين الفاطمي والايوبي, دار مندلاوي.

45.abn burhan aldiyn alhalbiu,1980mu,alasiyrat alhalabiat fi sirat alamin almumun ,alnaashir dar almaerifat , makan alnashr bayrut .

46.abn hijat alhamawii ,2004m , khizanat al'adab waghayat alearab , mutaqi 'abu bakr bin ealii bin eabd allah al'azrarii (almutawafaa: 837hi) , almuhaqiqi: eisam shaqiu , alnaashir: dar wamaktabat alhilal-birut, dar alrasaamati-birut .

47.abn qawluyiyh , kamil alziyarat , alnaashir: almitbaeat almubarikat almardawiat ,alnjaf.

48.abn majat ,2009m , sunan abn majata, 'abu eabd allah muhamad bn yazid alqazwini (almutawafaa: 273hi) almuhaqiqi: shueayb al'arnawuwt - eadil murshid - muhamad kamil qarah bili - eabd allatif haraz allah , alnaashir: dar alrisalat alealamiat ,altabeatu: al'uwlaa.

49.abn majata, 2008ma, sunan abn majata, tahqiqu: muhamad fuaad eabd albaqi, alnaashir: dar alkutub alearabia .Abdul Ghani, 2015, History of Mecca – Past and Present, Publisher: Madinah, 1st Edition

50.Abu Ja‘far Al-Mashhadi, Dhill Al-Kufah wa Masajiduha, Muhammad, d. 6th century AH, Edited by: Muhammad Said Al-Turaihi, Publisher: Dar Al-Murtada – Beirut

51.Abu Ja‘far Al-Tabari, 2000, Jami‘ Al-Bayan fi Ta’wil Al-Qur’an, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib Al-Amili (d. 310 AH), Edited by: Ahmad Muhammad Shakir, Publisher: Al-Risalah Foundation, 1st Edition

52.Abu Nu‘aym Al-Isfahani, 1998, Ma‘rifat Al-Sahabah, Abu Nu‘aym Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mehran (d. 430 AH), Edited by: Adel bin Youssef Al-Azzazi, Publisher: Dar Al-Watan, Riyadh, 1st Edition

53.Abu Sa‘id Al-Shirazi, 1998, Anwar Al-Tanzil wa Asrar Al-Ta’wil, Nasir al-Din Abdullah ibn Umar ibn Muhammad (d. 685 AH), Edited by: Muhammad Abdul Rahman Al-Murashli, Publisher: Dar Ihya’ Al-Turath Al-Arabi – Beirut
54.Al-‘Amili, 1903, Al-Intisar li Awwal, Publisher: Dar Al-Sirah – Beirut – Lebanon Al-‘Amili, 1993, Wasa’il Al-Shi‘ah ila Tahsil Masa’il Al-Shari‘ah, Publisher: Al-Maktabah Al-Islamiyyah.
55.Al-‘Awayshah, 1992, Simplified Jurisprudential Encyclopedia in the Jurisprudence of the Book and the Pure Sunnah, Publisher: Islamic Library (Amman – Jordan), Dar Ibn Hazm (Beirut – Lebanon), 1st Edition
56.Al-‘Awayshah, 1992, Simplified Jurisprudential Encyclopedia in the Jurisprudence of the Book and the Pure Sunnah, Publisher: Islamic Library (Amman – Jordan), Dar Ibn Hazm (Beirut – Lebanon), 1st Edition
57.Al-Amali, 1996, Sheikh Al-Saduq (d. 381 AH), Edited by: Islamic Studies Department – Al-Ba‘tha Foundation – Qom, Publisher: Center for Printing and Publishing of Al-Ba‘tha Foundation.
58.Al-Amini, 1977, Al-Ghadir fi Al-Kitab wa Al-Sunnah wa Al-Adab, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah.
59.Al-Azraqi, 2008, Akhbar Makkah wa Ma Ja’a Fiha Min Al-Athar, Edited by: Rushdi Al-Salih Malhas, Publisher: Dar Al-Andalus, Beirut – Lebanon, 3rd Edition
60.Al-Bukhari, 1987, Al-Jami‘ Al-Sahih, Muhammad ibn Isma‘il ibn Ibrahim ibn Al-Mughira, Abu Abdullah (d. 256 AH), Publisher: Dar Al-Sha‘b – Cairo, 1st Edition
61.Al-Farahidi, 2003, Al-‘Ayn, Edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Publisher: Dar wa Maktabat Al-Hilal
62.Al-Farahidi, 2003, Al-‘Ayn, Edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Publisher: Dar wa Maktabat Al-Hilal
63.Al-Hilli, 1992, Muntaha Al-Matalib fi Tahqiq Al-Madhhab, Publisher: Majma‘ Al-Buhuth Al-Islamiyyah
64.Al-Kashani, 1996, Al-Safi fi Tafsir Al-Qur’an, Publisher: Al-Matba‘ah Al-Islamiyyah
65.Al-Kulayni, 2020, Al-Kafi, Edited by: Ali Akbar Al-Ghaffari, 5th Edition
66.Al-Majlisi, 1983, Bihar Al-Anwar (d. 1111 AH), Edited by: Yahya Al-‘Abidi Al-Zanjani, 2nd Corrected Edition, Al-Wafa’ Foundation – Beirut – Lebanon
67.Al-Saduq, 1966, ‘Ilal Al-Shara’i‘, Edited and Introduced by: Sayyid Muhammad Sadiq Bahr Al-Uloom
68.Al-Shafi‘i, 2006, Sharh Sahih Muslim (Al-Kawkab Al-Wahhaj wa Al-Rawd Al-Bahhaj fi Sharh Sahih Muslim Ibn Al-Hajjaj), Publisher: Dar Al-Minhaj - Dar Tawk Al-Najah, 1st Edition
69.Al-Shahroudi, 1998, Mustadrak Safinat Al-Bihar, Sheikh Ali Al-Namazi (d. 1405 AH), Edited by: Sheikh Hassan bin Ali Al-Namazi, Publisher: Islamic Publishing Institution, Qom

70.Al-Sharab, 2009, Encyclopedia of Jerusalem and Al-Aqsa Mosque, Publisher: Al-Ahlia Publishing and Distribution – Amman
71.Al-Shirazi, Al-Amthal fi Tafsir Kitab Allah Al-Munzal, Sheikh Naser Makarem
72.Al-Tirmidhi, 1957, Al-Jami‘ Al-Kabir (Sunan Al-Tirmidhi), Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami – Beirut, 1st Edition
73.Al-Tusi, 1997, Tahdhib Al-Ahkam, Edited by: Ali Akbar Al-Ghaffari, Publisher: Maktabat Al-Sadu.
74.Ibn Burhan al-Din al-Halabi, 1980 AD, The Halabi Biography of the Trustworthy and Faithful, Publisher: Dar al-Ma’rifa, Place of Publication: Beirut.iods, Dar Mandalawi.
75.Ibn Hujjah Al-Hamawi, 2004, Khizanat al-Adab wa Ghayat al-Arab, Taqi al-Din Abu Bakr ibn Ali ibn Abdullah Al-Azraari (d. 837 AH), Editor: Issam Shaqiu, Publisher: Dar wa Maktabat Al-Hilal – Beirut, Dar Al-Bihar – Beirut.
76.Ibn Majah, 2008, Sunan Ibn Majah, Edited by: Muhammad Fu’ad Abdul Baqi, Publisher: Dar Ihya' Al-Kutub Al-Arabiyyah
77.Ibn Majah, 2009, Sunan Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid Al-Qazwini (d. 273 AH), Edited by: Shu‘ayb Al-Arna’oot, Adel Murshid, Muhammad Kamil Qaraballi, Abdul-Latif Harzallah, Publisher: Dar Al-Risalah Al-Alamiyyah, 1st Edition
78.Ibn Manzur, 1999, Lisan al-Arab, Publisher: Dar Sader – Beirut, 3rd Edition.
79.Ibn Qulawayh, Kamil al-Ziyarat, Publisher: Al-Mubarakah Al-Murtadawiyyah Press, Najaf
80.Majda Al-Murtada Al-Mu’min, 2021, Hajj Across Civilizations and Nations: A Comparative Study Between Hajj in Islam and Rituals in Other Religions, Tehran – Iran: Dar Mushar
81.Muhammad Al-Sadr, 2007, Beyond Jurisprudence, d. 1421 AH, 3rd Edition, Qalam Press, Qom – Iran
82.Muhammad Harz Al-Din, 2021, Maraqid Al-Ma‘arif, Al-Adab Pres
83.Muhammad Sanad, 2012, Foundations of the Political System in Imamiyyah Thought, Publisher: Dar Al-Amira for Printing, 1st Edition79-Al-Marsafi, 2009, Al-Jami‘ Al-Sahih li Al-Sirah Al-Nabawiyyah, Publisher: Dar Ibn Kathir, Kuwait, 1st Edition
84.Muslim Al-Naysaburi, Sahih Muslim, Ibn Al-Hajjaj Abu Al-Husayn Al-Qushayri, Publisher: Dar Ihya’ Al-Turath Al-Arabi – Beirut
85.Naeem Youssef, 2001, The Impact of Belief on the Life of the Individual and Society, Dar Al-Manarah, 1st Edition
86.Saleh bin Abdullah, 1998, Manzarat Al-Na‘im fi Makarim Akhlaq Al-Rasul Al-Karim – Peace Be Upon Him, Publisher: Dar Al-Waseelah Publishing and Distribution, Jeddah, 4th Edition
88.Tantawi, 1998, Al-Tafsir Al-Wasit li Al-Qur’an Al-Karim, Publisher: Dar Nahdat Misr, Al-Faggala – Cairo, 1st Edition
89.Wael Ubaid, 2005, Jerusalem During the Fatimid and Ayyubid Per.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ